

أصبحت غير متوقع الا المعجزة ، فالمعجزات تهبط فجأة
وبلا مقدمات •

وآخر الأنباء هناك تجربة أخرى تجرى الآن. في الفيوم ،
لعقار جديد يتلف القواقع ، ولا يتلف الزرع أو صحة الحيوان
والانسان • أدعو الله من كل قلبي أن تنجح التجربة هذه المرة
خاصة وأن نظام الري المستديم بعد انشاء السد سيبلغ مناطق
كبيرة كانت في نجوى من البهارسيا ، ما هذا ؟ الانسان الذى
يبلغ القمة يقف عاجزا أمام كائنات ضئيلة عرفت كيف تستمد
قوتها الجبارة من تفوقها •

ولم أكن أدري الا أخيرا أن في مجتمعنا قواقع أخرى لا تقل
عن قواقع الترغ استعضاء على العلاج ، مسلكتنا معها هي أيضا
هو النفخ في قرية مقطوعة ، والدليل هو هذه الاحصائيات التى
نشرت في الأسبوع الماضى عن طوائف من المنحرفين ، يدخلون
السجن المكتوب على بابه « السجن تأديب وتهذيب واصلاح »
فاذا خرجوا منه عادوا اليه بعد أيام قليلة بسبب غين الانحراف
الذى ساقهم اليه اول مرة ، الشعار المرفوع على باب السجن تبين
أنه فشوش في فشوش ، احصائيات مذهلة ، مخيفة ، اذ تبين منها
أنها نسبة هؤلاء العائدين في بعض الطوائف تصل الى ٨٥٪ ،
هؤلاء: أناس تفوقوا هم أيضا ، في قاع المجتمع لا قاع الترغ •